

شيئاً القرب الشين من العاف في الخرج وانها مهموشة مثلها فاذوا البيان
 في الوقت لان في الشين نفسياً فيقولون للركة جعل الله البركة في دار شرق ويجعل
 ما الشر والي ذرجونها يتركونها عافا والي يقفون عليها يتركونها شيئاً
واما يكثر فمختلف في الله الحسنة فمهم من يتركها من كان شيئاً
 غير معجزة ومنهم من يترك حركة كاف المونث في الوقت الشين فيزيدونها
 بعد ما فيقولون اعليتكين **وقال** ابن المنيغ اذا كثرت قلب اللسان رقة
 جوانبه ولان عذبتة **وقال** العناني اذا جلس اللسان عن الاستعمال
 اشدت عليه مخارج الحروف **فصل** وقال ابو عثمان من عيوب
 اللفظ اللجاج والتمنام والغاف والالتغ وذو الجسة والحكة
 والرتة وذو الفف والعلمة والحروف التي تدخلها اللغزة اربعة
الفاف والسين والرو اللام **فاما الفاف** فيجعلها طافا اذا اردت
 ان تقول قلت **وقال** طلتله **واما السين** فيقولون شمر الله اذا اردت
 ان تقول بسم الله يجعلها ثلة **واما اللام** فمنهم من يجعلها يا فيقولون جي
 في جمل ومنهم من يجعلها عافا اذا اردت ان تقول ما العلة في هذا
 قال بك عكه في هذا **واما الراء** فيعرض لها اربعة احرف يجعلها
يا فيقولون في عمرو عجي ودال فيقولون عهد او طاف فيقولون مظه مكان
 مره او يا فيقولون مبه مكان مره **فصل** والعقله اذا انقلبت
 الكلام ولكنها دخل بعض حروف المعجم في حروف العرب ويجعل
 يذهبون الي نقصان آلة المنطق والضاد يخرج من الشدة لامين
 الا ان يكون المتكلم اعسر فيخرجها من اي الشدة بين شاء
فصل وقال ليس للروم صاد ولا للفريث تا ولا للسرواني ذال

وقال

وكان بعض الشعراء ينعاهم ولد له **هـ** اكثر ما اسمع منها في الشجر تذكرها
 الانبي وتانيثا لذكره والشوكة السوا في ذكر القبر لانها كانت اذا ارادت
 ان تقول القرفالت الحمر والجمع ممة وهي جيفة الذكر
نحو الكتاب المبارك بحمد الله حسن تقيته نهار الاربعاء حادي عشر
 شهر ربيع الاخر سنة ثمان وخمسة عشر
 احسن الله عافيتها محمد وآله
 محمد بن عيسى بن عيسى بن عيسى
 امين

رسالة لخل الناصح في حل المشكل الواضح تأليف الشيخ بهاء الدين الحسيني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الحمد لله الذي انزل القرآن عربياً غير ذي عوج، وصلواته وسلامه على نبينا محمد
 المرسل باوضح الحج، وعليه وصحبه وابايعهم علي عوا النفع **وبعد**
 فهذه رسالة الى بعض الاخوان من اهل القرآن رافعة لهذه الواقعة
 الشيعة والبدعة الفضيحة، مبينة لما صحف مقومة لما خرق
 وتوان قوم من الغاية وغيرهم ركبوا نكباء وخطوا عشواء فحصر
 الاحرف السبعة المعينين من الاربعة عشرة رواية المخصوصة من

رسالة لخل الناصح في حل المشكل الواضح
 تأليف الشيخ بهاء الدين الحسيني

الطرق المذكورة وسَمَوَما عَدَاها شَاذَاتُ سَبْعَةِ أَلَامٍ ابْنِ بَرْزَانَ
مَجَاهِدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَسَرَتْ شَبَهَهُمُ إِلَى أَيْمَةِ الْعَزِيمَةِ فَصَنَّفَ الشَّيْخُ أَبُو
عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ كِتَابَ الْحَجَّ فِي تَعْلِيلِهَا بِأَعْيَانِ ذَلِكَ وَصَنَّفَ الشَّيْخُ أَبُو الْقَعَمِ ابْنُ جَنِيٍّ
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى كِتَابَ الْمُجْتَسِبِ فِي تَعْلِيلِ الشَّوَادِي الْخَارِجَةِ عَنْهَا وَصَادَ النَّاسُ
فَوْضِي لَا مَجِيدَ عَارِفٍ وَلَا مَجِيدَ كَاشِفٍ **ثَالِثُ أَرِي الرَّبْعُ فِدَا فَوْكِي**
وَاقِفٌ مِنْ أَيْلِي فَلَا بَأْسَ وَلَا عِلْمٌ وَأَصْبَحَ الرَّسْمُ يَكِي أَهْلَهُ اسْتَفَا وَاسْتَبْرَأَ
بَعْدَهَا الْبُعْثَانُ وَالرَّحْمَةُ عَوَجٌ بِذِي سَلَمٍ يَا صَاحِبِي عَيْبِي نَلْفِي وَنَقَمٌ
قَدْ خَمَّ السُّقْمُ هَيْهَاتَ بَادٍ وَأَحْمَادَاتٍ أَوَائِلُنَا ذَاتُ الْعَمَادِ
الَّتِي مَاشَتْهَا أَرْمٌ وَعَادِيَةٌ مِنْهُمْ طَيْفٌ أَحْمَالٌ دَحِيٌّ فَعَلَتْ أَهِي
سُتْرَتِ أُمُّ عَادٍ فِي حِلْمٍ وَقَاعِدَةٌ قَالِ الْهَذِي هَلْ سَأَلَ ثَالِثٌ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَافِعًا عَنِ الْبَسْمَلَةِ فَقَالَ السَّنَةُ الْكَمَرُ وَبَقَا سَلَّمَ إِلَيْهِ وَقَالَ
كُلُّ عِلْمٍ يَسْلُ عَنْهُ أَهْلُهُ عَلَى حَدِّ اسْتَحْيَا عِلْمٌ كُلُّ صِنْعَةٍ بِصَاحِبِ أَهْلِهَا
وَتَشْتَمِلُ عَلَى خَمْسَةِ فُصُولٍ **الْأَوَّلُ** الْفَرَانُ الْعَظِيمُ اشْرَفَ كَتَبَ اللَّهُ الْمُنَزَّلَةَ
لَمَّا اجْتَمَعَ فِيهِ مِنَ الْمَزَايَا الْعَارِيَةِ عَنْهَا **وَسُيَّهَا** الْفَصَاحَةُ الَّتِي اجْتَمَعَتْ
بِالْفَاظَةِ وَالْبَلَاغَةِ الَّتِي حَصَلَتْ فِي مَعْنَاهِ وَالْمَخْنَارَةُ مَعْمَرٌ بِهَا خِلَافًا
لِلنِّظَامِ **وَمِنْهَا** مَا رَوَى بَنُو شَهَابٍ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَا بَنِي سَعُودٍ أَنْ الْكُتُبَ كَانَتْ تَنْزِلُ مِنْ رَبِّهِ وَاحِدٌ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ وَاتَّجِدُوا
هَذَا الْفَرَانُ نَزَلَ مِنْ سَبْعَةِ أَبْوَابٍ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ وَكَلَامُ اللَّهِ تَعَالَى وَاحِدٌ
بِالذَّاتِ لَا تَفَاضُلَ فِيهِ إِلَّا بِاعْتِبَارِ مَا يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ وَالْفَرَانُ كَلَامُ اللَّهِ الْعَرَبِيِّ الَّذِي
نَزَلَ بِهِ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَجْرَمَةً دَائِمَةً عَلَى بَنُوهِ
مِائَةً وَارْبَعٍ عَشْرَةَ سُورَةً مِنَ الْفَاتِحَةِ إِلَى الْمُنَافِقِ وَصَلَّ الْبَيِّنَاتُ وَاتَّزَا بِأَحْرَفِهِ

سَبْعُهُ أَصُولًا وَفُرُشًا خِلَافًا لِلْمَخْمُورِ بِغَيْرِ دَلِيلٍ مُتَلَوِّ بِالْأَلْسِنِ مَحْمُولٌ فِي
صُدُورٍ مَكْتُوبٌ فِي الْمَصَاحِفِ الْعِنَانِيَّةِ الْمَكْتُوبَةِ مِنَ الصَّحَفِ الْبَكْرِيَّةِ
لِنَقُولُهُ مِنَ الْإِدَامِ وَنَحْوِ بَيْنِ يَدَيِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِقَوْلِهِ تَعَالَى حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ
أَلِهِمْ وَبَلَّ هَوَايَاتٍ بَيْنَاتٍ فِي صُدُورِ الذُّنُوبِ وَالْعِلْمِ وَلَا يَسْهُدُ إِلَّا الْمَطْهُورُونَ
الثَّانِي فِي مَنَاشِئِ الْخِلَافِ أَخْبَرَ الشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عِثْمَانَ الْبَغْدَادِيُّ بِهَذَا
سَنَدِهِ إِلَى الْخَارِجِيِّ إِلَى عَمْرِاءِ بْنِ أَحْمَدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ دَهْشَامَ ابْنَ
عَلِيٍّ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ حِينَ رَسُوهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاسْتَحْيَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فَانْشَبَّ عَلَيْهِ قَالًا
مِنْ قُرْآنٍ عَلَى حَرْفٍ كَثِيرَةٍ لَمْ يَقْرَأْ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكُتِبَتْ أَسَاوِرُهُ
فِي الصَّلَاةِ فَتَصَبَّرَتْ حَتَّى تَسْلُمَ فَلْيَبْنِهِ بِرَدِّهَا فَقُلْتُ مِنْ أَمْرٍ هَذِهِ السُّورَةُ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَ الْقَصَّةَ قَالَتْ دَعَا أَقْرَابَاءَهُ شَامٌ فَقَرَأَ عَلَيْهِ الَّذِي
سَمِعْتُهَا فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالسَّلَامُ كَذَلِكَ أَنْزَلَتْ ثُمَّ قَالَ أَقْرَابَاءُ عَمْرِاءِ بْنِ أَحْمَدَ
أَقْرَابَاءُ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَذَلِكَ أَنْزَلَتْ أَنْ هَذَا الْفَرَانُ أَنْزَلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ
فَرَا وَأَمَّا يَسْتَرْ مِنْهُ وَيُرْوَى كُلُّ شَيْءٍ كَافٍ أَنَّهُ شَفَالَمَا فِي الصُّدُورِ وَيُرْوَى
فَرَضَاهَا وَقَالَ **وَخِلَافٌ** فِي تَبْيِيرِهَا **قَالَ** الْبَيْهَقِيُّ فِي الْحَلَوِيِّ وَرَوَى جَلَالَ
وَجَرَامٌ وَأَمْرٌ وَنَهْيٌ وَخَبَرٌ وَبَلَّغٌ وَمَا بَعْدَكُمْ وَأَمَّا **ثَالِثٌ** **وَقِيلَ** خَبَرٌ
وَأَسْتَحْيَا وَأَمْرٌ وَنَهْيٌ وَتَحْنٌ وَتَرْجٌ وَنَدَاءٌ **وَالْعَبِيحُ** فِي الْفَاظَةِ الْحَدِيثُ
عَمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي اللَّفَافِ **أَخْبَرَ** فِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ الشَّرِيفِ أَخْبَرَ أَبُو مُحَمَّدٍ
أَخْبَرَ أَبُو الْعَزِيزِ الْوَاسِطِيُّ أَخْبَرَ الشَّيْخُ الْأَمَامُ أَبُو عَلِيٍّ الْأَهْوَازِيُّ قَالَ هِيَ
لُغَةٌ قُرَيْشِيَّةٌ وَهَذِيْلَةٌ وَنَقِيمٌ وَالْأَزْدِيُّ وَالسَّجْعَةُ وَهَوَازِيٌّ وَسَعْدُ بْنُ بَكْرٍ
قُلْتُ وَفِيهَا الْأَفْصَحُ وَالْفَصِيحُ وَفُصِحِي هَا لُغَةٌ قُرَيْشِيَّةٌ وَهِيَ أَوْلَى حَرْفٍ نَزَلَ
وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِ عَمْرِاءِ بْنِ أَبِي نَضْرَةَ عَنْهُ لَأَنْ سَعُودٌ أَنَّ اللَّهَ سَأَلَ أَنْزَلَ الْقُرْآنَ عَلَى

لغة هذا الحجة من قرآن **قلت** فقيه أكثر **قلت** هي لغة عماد بن بطون
والفخاد وهي مندرجة فيها **والفران** نارة ينفق معناها نحو جبريل
وميكائيل وتختلف نحو نشتروها فصرهن وتختلف نحو حتى يظهن وتليو
وتحصر التغيير ابدال حركه او حرف اقل تقديم كل او زيادته او حذف
فان قلت الحديث ثبت الخلف وقوله تعالى لو وجدوا فيه اختلاف انما
انفاه **قلت** المتبدل اختلاف تغاير اي يلزم من صحة احدهما بطل الآخر
والمنفي اختلاف تناقض يلزم من صحة احدهما بطل الآخر فالمجل متعده
الثالث تبليغ القرآن كله بالحرفه السبع فرض عين علي النبي صلى الله عليه وسلم
اي عدي يحصل به التواتر وعلي امته فرض كفايه يبلغه حفظا المعظم
مجزاته صلى الله عليه وسلم وايضا لا الي المجتهدين ببعض حروفه لقوله عليه السلام
فقرءوا فربما ينسرونها وكل شاف وكافي فاجاز البعض لبعض
لا البعض الكل وكل وجه من وجوه قرائته كذلك لانها ابعاضه وبان
من هذا فساد قوله قال هو متواتر دونها اذ هو عبارة عن مجموعها فان
قرئوا القراط فلا يخفى عن واحد منها **قلت** فيلزم من عدم تواترها ان
عدم تواترها واللازم من تنافي وقوله من قال الفرض لا الاصول لعدم تحققه
قلت تحقق الاصول لا يضر غيره للحدود وينتقص بالشملة وهي عادة
فيه الرابع اخبرنا الشيخ الامام المحقق شهاب الدين عبال عن ابن
اسماعيل بن ابراهيم الشافعي ابو شامة قال لا يمه الذين نقل عنهم القرآن
بالحرفه السبع جزم غفير **من الصحابة المهاجرين** ابو بكر وعمر
وعثمان وعلي وطيمه وسعد وابن مسعود وحذيفة وشام مولي ابي جلد فيه

وابو هريره

ابو عمرو بن عباس وعمر بن العاص وابنه عبدالله ومعوذ بن
يحيى بن النشاب وعائشه وجفصه وام سلمه **ومن الاقارب** ابيه وعاز
بن جيل وزيد بن ثابت وابو الدرداء وابو زيد ومجمع بن جابرته وانس بن
الكرضي ابيه عنهم **ومن التابعين** عبيد بن عمير وعطاء وطاوس
سأهد وعكرمة وابنه مليكة **وبالمدينة** ابن المسيب وعروة وسام
وعمر بن عبد العزيز وشيلان وعطاء وابنا يسار ومعاذ الفاري وعبد الرحمن
ابن مرمز وابن شهاب وسلم بن حذاف وزيد بن سلمه **وبالحوفه** علقمة
ابن اسود ومسروق وعبيدة وعمرو بن شرحبيل والحارث بن قيس والوسيع
بن جسيم وعمرو بن ميمون وابو عبال عن النبي وزيد بن جليل وعبيد بن فضالة
وابو زرعة بن عمرو وسعيد بن جليل والنجي والشمسي **وبالبصرة**
عامر بن قيس وابو العالى وابو رجاء واهر بن عاصم ونجي بن عمرو وجابر
بن زيد والحسن بن سيرين وقنادة **وبالشام** المغيرة بن شهاب
المخزومي رحمه الله تعالى ثم اخذ عن هؤلاء خلق كثير وتجردوا للافراد
اشتهروا بالرواية والدراية وحسن السيرة فاعتمد الناس عليهم **فمنهم**
سكنة عبدالله بن كثير وحديد بن قيس الاعرج ومحمد بن عيسى **وبالمدينة**
جعفر بن زيد بن الفقعناع وشيبة بن نصاح ونافع بن ابي نعيم
وبالحوفه يحيى بن زئاب وعاصم بن نهدة وسلم بن الاعرج
وجهمه والعمشاي **وبالسمرقند** عبدالله بن ابي اسحق وعيسى بن عمر
وابو عمرو وابن القلاء وعاصم الجديري **وبالشام** عبدالله بن عامر
ويحيى بن الحارث الدماري وخليل بن سعيد وعطيه بن عيسى واسماعيل
بن عبيد فانكشوت روايتهم في الاتفاق **الخامس** في ضابط يمين

المشهور وهو الذي من الأحرف السبعة في مصطلحهم من الشاذ وهو الخارج
فيه **الخبر** الشيخ الإمام أحمد بن يوسف العواتي عن الإمام أبي العباس
أحمد بن عمار المهدوي قال الفارة للرواية المشهورة التي لا يجوز رد هامتها
أجمع **فيها ثلثة شروط** صحة تواترها **و** موافقة وجه من العرف
أي فصيح أو فصيح **و** موافقة رشيخ عثماني أي تخفيقا أو تفديرا أو إجماعا
ثم قال فما جمع ذلك وجبت قبوله ولم يشع أحد من المسلمين رده تواترا
عن واحد من الأئمة السبعة المفترض عليهم في الأغلب وغيرهم وهذا
قول الشيخ الإمام ابن مهران عن مالك بن أنس أحدها أو لي من الأخرى لا يخفى
في **عَدَدِ قُلْت** إنما اشترط ذلك لئلا يتحقق المختلف بالمتفق لأن الفرات
شروط ذلك فإبعا ضده كذلك فصار العَدَدُ على جَدِّ واحد **أما** التواتر
فليحصل القطع به **و** أما العربية فلقوله تعالى قرأنا عيسى **و** قولنا
أو فصيح ليندفع فيه لغة فليس وغيرها ونخرج عنها النادر **و** أما
الرسم العثماني فالإجماع على أنه مشتمل على جميع القرآن بأحرفه السبع
على الصحيح والألعمت لعدم شرطها وهي موجودة فيلزم وجود
فيه مجردا عن غيره **و** قولنا رسم أي يكفي موافقة أحد الرسوم
السبعة **و** قولنا تخفيقا أو تفديرا أو إجماعا لا يعلم إلا سماع **فان قلت**
فبعض الفارة التي كان الصحابة رضي الله عنهم يعرفونها ولم تشر في
العثمانية دالة على عدم حصرها **قلت** لا زوي أن جبريل كان
كلما جاء عليها السلام بزيادة على ما نعه قرأنا اتفاقا واختلافا ونقصه
تجيرا أو نسخا وأيضا كانوا يكتبون تفسيره ويقرؤنه أعلاما

فالزبان

المنقبة قوله تعالى حتى يقين آخر الحيط الأبيض من الحيط الأسود
جرو ما خلق الذكر والأنثى بزيادة ما خلق والقراط ونشرها بيقية وجوها
تجيرا أو النقص كالسنة وتجرب من تحتها وان الله هو الغني بتروكها ومن
وهو تجير ونسخ اللفظ المحفوظ لو أن آدم وأدين من ذهب لا ينبغي اليها
الناس ويتوب الله علي من تاب الشيخ والشيخة إذا زنيا فأرحمهما الله
والنبي الداهية منه ومصحفه لذلك رفعت البارجة يا ابن أم عبد
وتجمل النسخ والتفسير والصلوة الوسطى صلوة العصر كانت الأزقية
وأحدة وكالصفوف المنقوشة وأما غفور رحيم فكان عليم جليل فاعلم
يخرج كائني لاسم الأعظم لا أصاله للبلاغة وانكارنا لعلنا من الله والله
غفور رحيم فلما كنت المصاحف العثمانية رسم فيها القرآن المحمدي
ولفظه بقسمته وجرد عن منسوخ اللفظ والتفسير اذ ليس من القرآن
وبقيت المصاحف العثمانية البكرية النبوية مشتملة على الأحرف السبعة
المحترمة عناية في الصحيح دون غيرها فحصل عرضة من جميع الناس على القرآن
بأحرفه السبع دون غيرها من المنسوخ لفظه أو لفظه ومعناه والتفسير
والشاذ والمردود **و** **جدد المتواتر** خبر عدد جمع يمنع تواطئهم
على الكذب عن جسي يفيد براهيم العلم مستوي الرتب عند المحققين
وضع القاضي الأربعة وتردد في الخمسة **فان قلت** ترد قول الشيخ
القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة وفي أخرى لم يجمعه إلا أربعة
أي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد **وأخرى**
وأبو الدرداء **قلت** على الرواية الأولى الأشكال وعلى الأخرى لا يصح
جعلها على ظاهرها لا تنقاضها بالطم والروم الذي ذكرناه من الصحابة في

المتواتر

نقل الامام الدمشقي المتبني فلا بد من اولاها لجمعة بجميع حروفها واولها
التي هي على علم تشتمل مشافهة والا اطراف في **الاشرفان** **فك** فكل يخلل باي فاع
فك لا انه واحد من جميع عتي لمعني برهانه اتفاقا نحو الحجاز والعوقة
والعربية نسبة الى العرب الذي نزل القرآن بلغتهم اي تركيبه عزني ليند
نحو مسكاة واشهرق ودعوي لانفاق قاصرة لخروج الاكثر ويشتمل على
علم اللغة والاشتقاق والصغير والكبير والتصريف والنحو والمعاني والبيان
ولكل منها ايمة وكتب متكلفه به ومن ثم كان كل قرص كفاية **الرسم**
العثماني في الحقيقة هو الذي كتب بين دي عثمان رضي الله عنه بامر له
ايمة وكتب قايمة به **واعلم** ان الخط تصوير الكلمة بحروف هجاها
بنقد ير فصل طرفها وهو فينا تي ان وافق اللفظ وهو معنى قولنا تخفيفا
واصطلاحا ان خالفه وهو معنى قولنا تقديرا وينحصر في **البدل** **والزيادة**
والحذف **والنقل** **والوصل** فلا بد من ضابط يرد المخالف الى الموافق
لتحقيق الشرط **فان** **البدل** المعني في حصر المبدل منه والزيادة المعني
في حصر الجذم والمحذوف مراد اي حصر الموجود والوصول ليعارض
في حكم المفضول وعكسه ليحقق الوفاق التقديري مثاله انفتت
الرسم على رسم القراط بالصاد فمن قبلها وافق تخفيفا او بالآخر
وافق تقديرا اذ لولا المجانسة لرسم بالسين وعلى رسم ملك يوم الدين
بلا الف فقارح القصر وافق تخفيفا والمدة تقديرا اذ لولا التحقيق
لرسم على رسم انا بالالف علما هو المرفوع فمن قبل بالالف وافق
تخفيفا والقصر تقديرا اذ لولا المحافظة على حركة النون ومعاما رست

الحجاز

وعني

فصل في اقسامها هولا فالواقف عليها وافق تخفيفا واصلها تقديرا اذ لولا
لبيده على الاصل المرفوض لوصت وعلى يسجد واسه فمن شدة الاوصالها
وافق تخفيفا ومن خففها وقف الايا وافق تقديرا اذ لولا قصد المرح
لفصلها ولولا هذا التقدير للزم الكل مخالفة العكس في اللفظ باللف
وواو القلوة وابثات الفالرجح حذف وواو الملك ووصل ان لا يقولوا
فصل يا ايها واللازم منصف فينتفي مكرومه وتخفيف هذا ان
اختلاف التعابير في حصر الموافق دون التضاد والتناقض بدليل سقوط
الدم عن متع قبل المارق وهذا معني قول الهذلي فما وافق الامام اخذناه
وما خالفه تركناه الا ما كان من حروف المدة واللين الذي يجري فيها البدل
والحذف فلم نعبرها **وقولنا** اجتمالا ليندج فيه اختلاف الحركة
والتكسر والتخفيف والتشديد والقطع والوصل المعبر عنه بالشكل
والحروف المعبرة بالاعجام والاهمال كالقديس ونخرج وينشروا دخلوا
ونشرها وبعملون ويفتح وينبت لتجرد العثمانيه عنها وكذا المختلف
في كيفية لفظها كالمدة والمسهل والممال والمرق والممدود والمزودة
والمحقق للعرض **واما الشاذ** فما خلف التواتر في نقله وهو قسمان
نوع يخلل تواتره ووافق العربية والرسم كرفع الحسن والمعزة بانه
فهذا النوع مقبول مقرؤه واجاز لنا شيخنا العلامة يوسف الففصي
قراة ورواية ولا يبطل الصلوة للاجتماع في شرط الروضة اتخاذ
المعني والعصمة نظرا لعدم شرطها في الاصل وقبول المردود **والنوع**
الثاني انصر الى عدم التواتر مخالفة العربية والرسم واحدهما
فردود نحو قراة الحسن علما من نزل الشياطين وابن مشهور والقلوة

الوشي صلو العصر وعليه يُترك اطلاق الفقهاء انه يبطل السورة و
 يرد على المعنيين وغيرهم لا خلا لشرط **قال** الامام ابو العباس احمد
 المهدوي رحمه الله تعالى **واما** اقتصار اهل الامصار في اغلب امورهم في
 القراءة السبعة الذين هم نافع وابن كثير وابو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي
 وابن عامر انما هو على سبيل الاختصار والاختيار فجعل عامة الناس
 لا يجوزون القراءة بغيرها واذا سمع قراءة غير ما خطا فارتقا وتماكروا
 ولعلها تكون أشهر روايه واقوى توجيها **ثم** انضم الي ذلك
 انهم حصروا مشهور هوك السبعة في الاربعة عشر راويهم
 قالون ورش **ثم** البرقي وقيل **ثم** الدوري والسوي **ثم** هشام
 وابن كوان **ثم** شعبة وجعفر **ثم** خلف وخلاد **ثم** الليث والدوري
قلت وحصروا ايضا مشهور قراءة هوك الرواة في الطرق المعتبرة
 سندهم وهم ابو شبيب والازرق **ثم** ابو ربيعة وابن مجاهد **ثم** ابو
 الزعرار وابن جرير **ثم** الجولاني والافخش **ثم** ابن ادم وعبيد بن
 الصباح **ثم** ادريس وابن شاذان **ثم** محمد بن يحيى وجعفر بن محمد
قال الامام المهدوي وجعلوا كل قراءة جازية عن هوك السبعة
 من غير هذه الروايات باطلة وربما كان الذي سماه شاذا أشهر
 ورواه اثبت فان من اطلع على احوال الرواة علم ان اسماعيل بن
 جعفر اجل قدر من قالون ورش وان ابان بن يزيد وثق واشهر من ان
 يعمر وجعفر في اخرين وذلك لتقليد منهم لابن مجاهد المتبع الاول
 ولقد فعل ما لا ينبغي من الابهام بالعدد الموافق للعدد المروي
 فاوهم من قل نظره وضغفت عنايته الحصر واشكل على العامة حتى

لم جهله وليته زاد او نقص دفعا لهذه الشبهة اذ لو ذكر
 جاز وقال ابو علي الاصول لا يقول ان قراءة هوك السبعة جمعت جميع
 احرف السبعة وقد ظن من لا يعرفه له بالمنقول انه اذا اتفق قراءة هوك السبعة
 في كل الاحرف السبعة وهو خطأ بين وغلط ظاهر لا يحصر له بصواب
 عند جميع المعنيين **وقال** ابو محمد مكي ومن ظن ان الاحرف السبعة
 هي قراءة هوك السبعة هو غلط عظيم وقد ذكر ابو عبيد القاسم بن
 الميمون غيرهم ويلزم منه التداخل فيبطل الحصر لقراءة بعضهم على بعض **قلت**
 دل كلام هوك الاربعة الاربعة الا هواري والمهدوي وابن مهران
 في شامة على صحة دعوانا العموم وبطل دعوي الحصر اذ قولهم
 سابعند عليه ويقدر على غيره **دليل اخر** ان مشهور قراءة هوك السبعة
 غير منحصرة في الاربعة عشر راويها ولا في الاربعة عشر طريقا وهوان ابا علي
 هواري ذكر في الاصلح في قراءة السبعة وقدم ابن عامر فيه عنهم ما به
 وختمه وخشي راوي ذكر لهم طرقا تزيد ضعفها وقال عنهم عند ذكر
 كل ايام وهوك الرواة كلهم مشهورون بالنقل والخط والحفظ والرواية
 والاتقان العالمون بوجوه القرائات المقيمة بطرق الروايات فزاد
 عن نافع اسماعيل بن جعفر واسحق الميمني وعن قالون الجولاني وعن
 رش بن يونس وعن ابن كثير ابن يلع وعيسى بن عمرو وعن البرقي الخراعي
 وعن قيس الزبيدي وعن ابنه عمرو بن جاعا البلخي واللؤلؤي وعن الدوري
 الشراح وعن السوي المروزي وعن ابن عامر عبد الرزاق والوليد بن
 سلم وعن هشام الداجيني وعن ابن كوان الترمذي وعن عاصم الفضل
 وجماد وعن ابن بكر العليمي وعن جعفر هبيرة وعن حمزة العباسي وابن
 زياد وعن خلف الزعفراني وعن خلاد الزان وعن العيساي قتيبة
 ونصير وعن الليث السمرقندي وعن الدوري البلخي **دليل اخر**

على ان قراءة الاية الثلاثة الذين هم ابو جعفر بن زيد بن النعمان المدني شيخ نافع
كان يروي في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفدومه ابن عمر رضي الله عن
بالعبية فصلي بالناس قال ابن مجاهد كان ابو جعفر جعفر لا يتقدم عليه
احد في زمانه قال علي بن عباس وابنه هرون وراعي ابي رضي الله عنه
ابن جعفر بن محمد بن علي بن ابي اسحق الجعفي البصري كان قضا
بالقراءة نحو ما تقرأه سلام على ابي عمرو وعاصم وغيرهما وكان
امام الجامع بالبصرة وابو محمد خلف بن هشام البزاز الحلي العتباتي
كان قضا بالقراءة والنحو قال في الفرائد وانا ابن عشر وقرأته وانا ابن
ثلاث عشرة قال علي بن سليم على حمزة وعلي بن ابي ادم على ابي بكر على عاصم
وعلي بن اسحق المسيبي على نافع من الاحرف السبعة المذكورة في حكمها
حكمها **اخبرنا** ابو سليمان داود بن سنده الى الامام العلامة فريديع
الحافظ ابي علاء بن يزيد الطار الهمداني وناهيك بتحقيقه وعلمه
ودينه انه قال في خطبه كتابه غاية الاختصار في قراءة العشرة
ايمة الامصار وبعد هذه تذكر في اختلاف الفرائد العشرة الذين
اقتدي الناس بقرائهم وتمسكوا بهذا هم اقتصرت فيه على الاشهر
من الطرق والروايات وارحات وحشوها ونادرها معناه ذكر الاشهر
من المشهور الجامع لشروط السبعة وجرده عن الشاذ مطلقا وقد ذكر
فيها هوكة الاية الثلاثة وقد مر ابا جعفر على الكل وقدّم يعقوب
على الكوفيين واجرهم مجراهم في ذكر الرواة والطرق **دليل آخر**
على ان الاحرف السبعة لم تنحصر في هوكة العشرة بل هي موجودة فيهم
وفي غيرهم بشروطها **اخبرنا** الشيخ الامام ابو عباس محمد بن محمد
الواسطي عن الشيخ ابي عبد الله عن الشيخ الامام شيخ العراق ابي الهيثم محمد بن

سندار

سندار واسطي عن الشيخ العلامة ابي القاسم بن يوسف بن علي الهذلي الخزرجي قال في
كتابه الكامل في الفرائد لفت ثلثا به وخمسة وستين شيخا ذكرت في هذا
الكتاب خمسين مائتا من ارباب الاختيارات الذين بلغوا زندها وجعلته قدوة
يقتدي بها ويحتمل على غيره وحسنك بهذا الامام القدوة تمسكوا فذكر
هوكة العشرة ثم تراجعت فيهم من المدينة شعبة بن رصاح ومكة مجاهد
وابن جعفر بن محمد بن قيس والشام يحيى الديلمي وابن ابي عمير والبصرة
الحسن وعاصم الجعدي والكوفة سليمان بن ابي عمير **دليل آخر**
التي المنصورة على السبعة المعينة مختلفة النقول اختلفا كثيرا فتنوعت
احدها تحتمل في زيادة كل منها مائة لخص الخالي منها واما حل شبهتهم
فالامام ابو بكر محمد بن موسى بن مجاهد البغدادي امام وقته في هذا الفن
وكان ابو عمرو بن دينار وري جمع هو على راس المائتين لروايته وابن جرير
حسنة نادر على راس الثلثا به جمع كتاب في الفرائد على جهة الاختيار والاختصار
يجعله على العدة الماثورة بتركها فهو احصر ولم يدع احصاؤه قال في
درباجته ومخير بالقراءة التي عليها الناس بالحجاز والعراق والشام ولو ادعاه
لبطلها كتابه الجامع الكبير وما بال مقلديه ناقضوه فيما صنفوه فريديع
بها فمن مخالفة الرواة اقتصروا النافع على قولن وورثوا ذكر ابن مجاهد اسماعيل
وهو ادلى منها وخصوا ابا عمرو بالدوري والسوسي وذكر له شجاعة وهو
اولي منها وعينو اللعشاي اللبث والدوري وذكر له تصويرا وهو مشاوبها
ولم يذكر له قتيبة وهو اخف منهم صحيح اللعشاي خمسين سنة وقرا عليه
الفران كله ثم قرأ الكتاب عليه الفران كله ومن مخالفة الفرائد اطلق ابن مجاهد
تحقيق المصحة لورثه وتبذره وخصه تخفيفا في عمرو بالدريج والصلوة
وعلموه وذكر له الصراط السنين والزاي ولم يذكر وهو انصب لابن كثير

